الأحد الرابع من شهر أبيب المبارك

رسالة البولس: فيليبى 1: 27-2: 11

البولس: فصل من رسالة معلمنا القديس بولس الرسول إلى أهل فيليبى، بركته المقدسة تكون معنا، آمين.

27 فقط عيشوا كما يحق لإنجيل المسيح حتى إذا جئت ورأيتكم أو كنت غائبا
أسمع عنكم أنكم تثبتون فى روح واحد مجاهدين معا بنفس واحدة لإيمان
الإنجيل* 28 غير مخوفين بشىء من المقاومين الأمر الذى هو لهم بينة
للهلاك وأما لكم فللخلاص وذلك من الله* 29 لأنه قد وهب لكم لأجل
المسيح لا أن تؤمنوا به فقط بل أيضا أن تتألموا لأجله* 30 إذ لكم الجهاد
عينه الذى رأيتموه فى والآن تسمعونه فى أيضا* 1 فإن كان وعظ ما فى
المسيح. إن كان عزاء ما للمحبة. إن كانت شركة ما فى الروح إن كانت
أحشاء ورأفة* 2 فتمموا فرحى حتى تفتكروا فكرا واحدا ولكم محبة واحدة
بنفس مفتكرين شيئا واحدا* 3 لا تصنعوا شيئا بتحزب أو بعجب بل
بتواضع حاسبين بعضكم البعض أفضل من أنفسهم* 4 لا تنظروا كل واحد
إلى ما هو لنفسه فقط بل كل واحد إلى ما هو للآخرين أيضا* 5 فليكن فيكم
هذا الفكر فى كل واحد منكم وهذا هو الذى فى المسيح يسوع أيضا* 6
الذى إذ كان فى صورة الله لم يحسب خلسة أن يكون معادلا لله* 7 لكنه
أخلى نفسه آخذا صورة عبد صائرا فى شبه الناس* 8 وإذ وجد فى الهيئة
كإنسان وضع نفسه وأطاع حتى الموت موت الصليب* 9 لذلك زاده الله
رفعة وأنعم عليه بإسم فوق كل إسم* 10 لكى تجثو بإسم يسوع كل ركبة
ممن فى السماء ومن على الأرض ومن تحت الأرض* 11 ويعترف كل
لسان أن يسوع المسيح هو رب لمجد الله الآب*

نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا ياآبائى وإخوتى، آمين.

رسالة الكاثوليكون: بطرس الأولى 1: 25-2: 10

الكاثوليكون: فصل من الرسالة الأولى لمعلمنا القديس بطرس الرسول، بركته المقدسة تكون معنا، آمين.

25 وهذه هى الكلمة التى بشرتم بها 1 فاطرحوا عنكم كل شر وكل غش
وكل رياء وكل حسد وكل نميمة* 2 وكأطفال مولودين الآن اشتهوا اللبن
العقلى العديم الغش لكى تنموا به للخلاص* 3 إن كنتم قد ذقتم أن الرب
صالح* 4 الذى إذ تأتون إليه حجرا حيا مرذولا من الناس ولكن مختار من
الله وكريم* 5 كونوا أنتم أيضا كحجارة حية. مبنيين بيتا روحانيا كهنوتا
طاهرا لتقديم ذبائح روحية مقبولة عند الله بيسوع المسيح* 6 لأنه مكتوبا
فى الكتاب إنى هأنذا أضع فى صهيون حجرا مختارا فى رأس الزاوية كريما
والذى يؤمن به لن يخزى* 7 فلكم أنتم أيها الذين تؤمنون الكرامة وأما
الذين لا يؤمنون فالحجر الذى رذله البناؤون هو قد صار رأس الزاوية* 8
وحجر عثرة وصخرة شك. الذين يعثرون بالكلمة غير موافقين للذى وضعوا
له* 9 وأما أنتم فجنس مختار وكهنوت ملوكى وأمة مقدسة وشعب مبرر
لكى تخبروا بفضائل ذاك الذى دعاكم من الظلمة إلى نوره العجيب* 10
الذين قبلا لم تكونوا شعبا وأما الآن فقد صرتم شعب الله الذين كنتم غير
مرحومين وأما الان فمرحومون*

لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التى فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة الله فإنه يبقى إلى الأبد.

الإبركسيس: من أعمال الرسل 19: 11-22

الإبركسيس: فصل من قصص أعمال آبائنا الأطهار الرسل الحواريين المشمولين بنعمة الروح القدس، بركتهم المقدسة تكون معنا جميعا، آمين.

11 وكان الله يصنع على يدى بولس قوات كثيرة* 12 حتى أنهم كانوا
يأخذون مناديل ومآزر من على جسده ويضعونه على المرضى فتزول عنهم
الأمراض وتخرج الأرواح الشريرة* 13 فابتدأ قوم من اليهود الطوافين
المعزمين أن يسموا باسم الرب يسوع على الذين بهم الأرواح الشريرة
قائلين نستحلفكم بالرب يسوع الذى يكرز به بولس* 14 وكان سبعة بنين
لواحد يدعى سكاوا يهودى رئيس كهنة يفعلون هذا* 15 فأجاب الروح
الشرير وقال لهم: أما يسوع فأنا أعرفه وبولس أنا أعلمه. أما أنتم فمن أنتم*
16 فوثب عليهم الرجل الذى كان به الروح الشرير وتسلط وقوى عليهم
حتى هربوا من ذلك البيت عراة مشدوخى الرؤس * 17 وصار هذا ظاهرا
لجميع اليهود واليونانيين الساكنين فى أفسس. فوقع خوف على جميعهم.
وكان اسم الرب يسوع يتعظم* 18 وكان كثيرون من الذين آمنوا يأتون

معترفين ومخبرين بأفعالهم* 19 وكان كثيرون من الذين يستعملون السحر
يقدمون كتبهم ويحرقونها أمام الجميع. وحسبوا أثمانها فوجدوها خمسين ألفا
من الفضة* 20 هكذا كانت كلمة الرب تنمو وتقوى بشدة* 21 ولما كملت
هذه الأمور وضع بولس فى نفسه أنه بعد ما يجتاز فى مكدونية وأخائية
يذهب إلى أورشليم قائلا إنى بعد ما أذهب إلى هناك ينبغى لى أن أرى
رومية أيضا* 22 فأرسل إلى مكدونية اثنين من الذين كانوا يخدمونه
أرسطوس وتيموثاوس وأما هو فلبث زمانا فى آسيا*.

لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت فى بيعة الله المقدسة آمين.

قفوا بخوف من الله، وانصتوا لسماع الإنجيل المقدس. فصل من بشارة الإنجيل لمعلمنا ماريوحنا البشير، والتلميذ الطاهر، بركاته على جميعنا آمين.

المزمور: مزمور39: 15،5

من مزامير تراتيل معلمنا داود النبى، بركاته على جميعنا.

وأنت أيها الرب إلهى جعلت عجائبك كثيرة. وفى أفكارك ليس من يشبهك.
وليقل فى كل حين الذين يحبون خلاصك فليتعظم الرب. هليلويا.

الإنجيل: من يوحنا 11: 1-45

مبارك الآتى باسم رب القوات. ربنا وإلهنا ومخلصنا وملكنا كلنا، ربنا يسوع المسيح، ابن الله الحى، الذى له المجد الدائم، إلى الأبد آمين.

1 وكان إنسان مريضا يدعى لعازر من بيت عنيا من قرية مريم ومرثا
أختها* 2 وكانت مريم هذه هى التى دهنت الرب بطيب ومسحت رجليه
بشعرها وهى التى كان لعازر أخوها مريضا* 3 فأرسلت الأختان إليه
قائلتين له ياسيد هوذا الذى تحبه مريض* 4 فلما سمع يسوع قال المرض
ليس للموت بل لأجل مجد الله ليتمجد ابن الله به* 5 وكان يسوع يحب
مرثا ومريم أختها ولعازر* 6 فلما سمع أنه مريض مكث حينئذ فى
الموضع الذي كان فيه يومين* 7 ثم بعد ذلك قال لتلاميذه هلم بنا إلى
اليهودية أيضا* 8 قال له تلاميذه يامعلم الآن كان اليهود يطلبون أن
يرجموك وتذهب أيضا إلى هناك* 9 أجاب يسوع أليست ساعات النهار
إثنتى عشرة. من يسير فى النهار لا يعثر لأنه ينظر نور هذا العالم* 10
ولكن من يمشى فى الليل يعثر لأن النور ليس فيه* 11 قال هذا وبعد ذلك
قال لهم لعازر حبيبنا قد نام لكنى أذهب لأوقظه* 12 فقال التلاميذ له يارب

إن كان قد نام فهو يقوم* 13 وكان يسوع يقول عن رقاد موته وهم ظنوا
أنه يقول عن رقاد النوم* 14 حينئذ قال لهم يسوع علانية لعازر مات* 15
وأنا أفرح لأجلكم إنى لم أكن هناك لتؤمنوا ولكن هلم بنا إليه* 16 فقال
توما الذى يقال له التوأم للتلاميذ رفقائه هلم بنا نحن أيضا لكى نموت معه*
17 فلما جاء يسوع إلى بيت عنيا وجد أنه قد صار له أربعة أيام فى القبر*
18 وكانت بيت عنيا قريبة من أورشليم نحو خمس عشرة غلوة* 19
وكان كثيرون من اليهود قد جاءوا إلى مرثا ومريم ليعزوهما عن أخيهما*
20 فلما سمعت مرثا أن يسوع آت قامت ولاقته وأما مريم فاستمرت جالسة
فى البيت* 21 فقالت مرثا ليسوع ياسيد لو كنت ههنا لم يمت أخى* 22
لكننى الآن أعلم أن كل ما تطلبه من الله يعطيه لك الله* 23 قال لها يسوع
سيقوم أخوك* 24 قالت له مرثا أنا أعلم أنه سيقوم فى القيامة فى اليوم
الأخير* 25 قال لها يسوع أنا هو القيامة والحياة من آمن بى ولو مات
فسيحيا* 26 وكل من كان حيا وآمن بى فلن يموت إلى الأبد أتؤمنين بهذا*
27 قالت له نعم ياسيد أنا قد آمنت أنك أنت المسيح ابن الله الآتى إلى
العالم* 28 ولما قالت هذا مضت ودعت مريم أختها* 29 أما تلك فلما
سمعت قامت سريعا وخرجت إليه* 30 ولم يكن يسوع قد جاء إلى القرية
بل كان فى المكان الذى لاقته فيه مرثا* 31 ثم أن اليهود الذين كانوا معها
فى البيت يعزونها لما رأوا مريم قامت عاجلا وخرجت تبعوها ظانين أنها
تذهب إلى القبر لتبكى هناك* 32 فمريم لما أتت إلى حيث كان يسوع
ورأته خرت عند رجليه قائلة له ياسيدى لو كنت ههنا لم يمت أخى* 33
فلما رآها يسوع تبكى واليهود الذين جاءوا معها يبكون انزعج بالروح
واضطرب* 34 وقال لهم أين وضعتموه قالوا له ياسيد تعال وانظر* 35
بكى يسوع* 36 فقال اليهود انظروا كيف كان يحبه* 37 وقال بعض
منهم ألم يقدر هذا الذى فتح عينى المولود أعمى أن يجعل هذا أيضا لا
يموت* 38 فتحنن يسوع أيضا فى نفسه وجاء إلى القبر وكان مغارة وقد
وضع على بابه حجر عظيم* 39 وقال لهم يسوع إرفعوا الحجر قالت له
مرثا أخت الميت يا سيد قد أنتن لأن له أربعة أيام* 40 قال لها يسوع ألم
أقل لك إن آمنت ترين مجد الله* 41 فرفعوا الحجر من على باب القبر
ورفع يسوع عينيه إلى فوق وقال أيها الآب أشكرك لأنك سمعت لى* 42
وأنا علمت أنك فى كل حين تسمع لى ولكن لأجل هذا الجمع المحيط بى قلت

ليؤمنوا أنك أرسلتنى* 43 ولما قال هذا صرخ بصوت عظيم لعازر هلم
خارجا* 44 فخرج الميت ويداه ورجلاه مربوطات بلفائف ووجهه ملفوف
بمنديل فقال لهم يسوع حلوه ودعوه يذهب* 45 فكثيرون من اليهود الذين
جاءوا إلى مريم ونظروا ما فعل يسوع آمنوا به*